هل رؤية الثعبان أثناء دفن الميت دليل على سوء الخاتمة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم يا شيخ ونفع الله بعلمكم هل رؤية الثعبان اثناء دفن الميت ودخوله قبر الميت دليل - 00:00:00

على تفريط العبد في صلاته؟ هل هل هل رؤية الثعبان اثناء اثناء دفن الميت ودخوله قبر الميت دليل على تفريط العبد في صلاته؟ الحمدلله الاصل المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى وجوب - 00:00:20

احسان الظن بالمسلمين فلا يجوز للانسان ان ان يسيء الظن في احد من اخوانه المسلمين ما لم يظهر منه شيء يوجب ذلك فكون الثعبان يخرج من قبر احد من الناس هذا ليس دليلا على انه مفرط في حق الله عز وجل وهو ان الثعبان احب الدفء فوجد ان هذا القبر - 00:00:34

احسن المواضع التي يبيت فيها مثلا وربما سقط فيها سقط الثعبان في هذا القبر وهو يمر في ارض المقبرة فاذا لها احتمالات اخرى لا تجعلنا نتهم هذا المسلم بانه مفرط في صلاته او انه عاص لربه. وربما - 00:00:55

ما يكون هذا القبر حفر بقرب جحر من من جحور الثعابين او وكر من وكورها فهناك احتمالات اخرى لوجود هذا الثعبان في القبر غير تلك الاحتمالات الفاسدة التي ربما يجريها الشيطان على قلب احد من الناس وسمعه وعقله وروحه - 00:01:14

فيوجب ذلك سوء الظن باخوانه المسلمين فلا ينبغي للانسان ان يسب الاموات كما قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الاموات. فانهم قد افضوا الى ما قدموا. وبما ان الانسان مات على دينه - 00:01:34

الله وعلى الاسلام وعلى التمسك شريعة الله وعلى مذهب اهل السنة والجماعة فهو وان حصلت عنده بعض المخالفات او بعض الكبائر هو داخل تحت مشيئة الله عز وجل يوم القيامة. ان شاء عفا عنه وغفر له كبيرته وادخله الجنة ابتداء. وان شاء عذبه في النار - 00:01:48

بقدر كبيرته ثم يخرجه الى الجنة انتقالا. فاذا دعوا ايها الاخوان اتهام الناس فحتى حتى لو انبعث من قبل قبره رائحة كريهة فهذا ليس دليلا على ليس دليلا على انهم يعني يعذب او انه آآ مجرم او انه مات يعني على - 00:02:08

الى غير الاسلام وحتى لو انقلب حتى لو انقلب عن جهة القبلة لانه ربما يكون الذي انزله لم يردف ظهره بشيء او كان او كان الميت ضئيلا ضعيفا وكان وكان اللحد متسعا فلم يثبت الميت لانه لا لا قدرة - 00:02:28

له حتى يثبت على جنبه ولا روح فيه حتى يستطيع ان يتحكم في نفسه من السقوط من عدمه. فاذا لا ينبغي ينبغي فاذا لا ينبغي ان نحمل احوال الاموات على سوء الظن دائما. لا ينبغي ان نحمل الاموات على سوء الظن دائما. ويذكرني هذا - 00:02:48

حصلت لي شخصيا وهي اننا رأينا رأينا قريبا لنا قد مات ووجهه قد اسود قريبا لنا قد مات وجهه قد اسود يعني يميل الى الى الزرقة يميل الى الزرقة فكأننا في الحقيقة يعني وجدنا في نفوسنا انه ربما يعني يكون عنده بعض الاشياء التي يخفيها بينه وبين الله من الامور المحرمة - 00:03:08

راجعنا الطبيب وكان الطبيب قد حضر للدفن وكذلك شاركنا في التغسيل فذكر الطبيب ان ان هذا الرجل اصيب بنوبة بنوبة قلبية فقد جسمه فيها الاكسجين ومن عادة الجسم انه اذا فقد الاكسجين يتغير لونه في الظاهر بعضهم يزرق لونه وبعضهم يسود - 00:03:32

بعضهم تسود شفتاه وبعضهم يعني يحصل له اشياء يختلف بها لون جلده. فانظروا نحن في واد والحقيقة في واد اخر فلو ظهر على الميت شيء منا مما يعده الناس من علامات سوء الخاتمة فالواجب على الانسان ان يستره والواجب على الانسان ان - 00:03:52

يحمل حال اخوانه احياء وامواتا على كمال على كمال على كمال حسن الظن. فان من حقوق المسلم على المسلم ان يحسن الظن في اخيه والله اعلم - 00:04:12